



محضر اجتماع مجلس جامعة محمد الخامس - أگدال الجمعة 22 يوليوز 2005

عقد مجلس جامعة محمد الخامس - أگدال اجتماعا يوم الجمعة 22 يوليوز 2005 بقاعة الاجتماعات بكلية العلوم بالرباط تحت رئاسة السيد رئيس الجامعة الأستاذ حفيظ بوطالب جوطي. وتمحور الاجتماع حول جدول الأعمال الآتي :

- 1- التحضير للدخول الجامعي المقبل (2005-2006)؛
- 2- نتائج أعمال لجنتي انتقاء مديري مؤسستين جامعتين؛
- 3- تجديد الإعلان عن فتح باب الترشيح لإدارة معهد الدراسات الإسبانية- البرتغالية؛
- 4- مختلفات.

حضر هذا الاجتماع السيدات والسادة : محمد بريان، إدريس بوعامي، لحسن والحاج، وائل بنجلون، محمد غاشي، محمد الصاغي، أمامة عواد، حسن جزيري، عبد الخالق الشداددي، عبد الإله عابد، العياشي الحناوي، جلال قطار، لحسين أكناو، ميمون هرنافي، جلال الوالدي، حليلة غازي، محمد السعيد، عبد المنعم الكزان، نوفل بلمير وإدريس اعبيزة. واعتذر السادة نور الدين بنمخلوف ومحمد صدقي وتوفيق مطيع.

وتغيب عن الاجتماع كل من السيدات والسادة : عبد الكبير برقية، عبد الله اكديرة، عمر البحرراوي، التيجانية فرات، محمد سفيانوي، عبد الكبير بلاوشو، عبد الكريم بلكندوز، إدريس افريج، دليلة الشياظمي، محمد ابن تاتو، محمد كروم، آمنة لعشاش، عمر الدراجي، العربي خربوش، محمد بولحسن، مصطفى بكوري ومحمد الديوري.

بعد ترحيبه بالسادة أعضاء المجلس، وقبل عرض جدول أعمال الاجتماع، طرح السيد رئيس الجامعة محضر الاجتماع الأخير للمجلس الذي انعقد يوم 09 يونيو 2005 للمصادقة عليه. وبعد تعديل طفيف في الفقرة الثالثة من الصفحة الثانية، صادق المجلس بالإجماع على المحضر. كما اقترح السيد الرئيس أن تكون محاضر اجتماعات مجلس الجامعة مستقبلا أكثر دقة وأكثر شمولية وتفصيلا حتى تعكس الجو الحقيقي للنقاش الذي يدور داخل المجلس.

1 - التحضير للدخول الجامعي المقبل (2005-2006) :

انتقل السيد الرئيس، بعد ذلك، إلى الحديث عن التحضير للدخول الجامعي المقبل 2005-2006، وهي النقطة الأولى من جدول الأعمال، مؤكداً أنه بدأ التحضير لهذا الدخول عند بداية الفصل الرابع من هذه السنة (2005). وهكذا، يقول السيد الرئيس، تم الاتصال بآباء وأولياء التلاميذ في منتدى نظم خلال شهر فبراير بالمدرسة المحمدية للمهندسين. كما نظمت على مستوى الأكاديمية لقاءات شارك فيها أساتذة من جامعة محمد الخامس - أكدال تم خلالها تحسيس التلاميذ بطرق ومناهج التدريس بالجامعة، وكذا بالمسالك المقترحة من طرف جامعتنا. كما أشار السيد الرئيس إلى أن نفس اللقاء تم على مستوى مدينة سلا.

إن أهم ما ميز هذه السنة، يقول السيد الرئيس، هو بداية الإعلان عن التسجيل في شهر يوليوز (من 18 إلى 30)، وهو ما يعد بالأمر الإيجابي الذي من شأنه أن يساعد الطاقم الإداري على تهيئ وتوفير الجو الملائم للدخول الجامعي المقبل. ويضيف السيد الرئيس أنه يمكن تخصيص الأسبوع الأول من شهر شتنبر لتسجيل التلاميذ الذين لم يستطيعوا تسجيل أنفسهم خلال شهر يوليوز.

وقد تم، يقول السيد الرئيس، على مستوى رئاسة الجامعة تحضير ملف خاص ومتكامل لتسجيل الطالب، يمكنه من الاطلاع والتعرف كذلك على النظام الجديد الذي تسير عليه الجامعة وخاصة ما يتعلق منه بنظام المراقبات. ويضم هذا الملف : استمارة التسجيل واستمارة الاستقبال وجدول الأسابيع والإصلاح البيداغوجي في أربعين سؤالاً والجامعة مركز التنمية الوطنية.

كما أكد السيد الرئيس على أن بطاقة الطالب ستكون جاهزة خلال الموسم الجامعي المقبل، وستوزع على جل المؤسسات التابعة لجامعتنا عبر مراحل. وهذا النظام في التوزيع راجع إلى كون الجامعة لا تتوفر في هذه الآونة إلا على آلة واحدة لهذا الغرض، وستعمل الرئاسة مستقبلاً على توفير آلة بكل مؤسسة. وأشار السيد الرئيس إلى أن هذه البطاقة المغنطيسية للطالب تنجز بتكلفة قدرها 48 درهماً سيتحمل الطالب منها 30 درهماً.

وبخصوص عملية إعادة التسجيل، فقد أكد السيد الرئيس على أنها بدأت في بعض المسالك مباشرة بعد إعلان النتائج. وفي هذا الإطار، وضعت الجامعة معايير لهذه العملية، فإذا كان الانتقال من الفصل الأول إلى الفصل الثاني أوتوماتيكياً، فإن الانتقال:

- من الفصل الثاني إلى الفصل الثالث يستوجب استيفاء أربع (4) وحدات؛
 - من الفصل الثالث إلى الفصل الرابع يتطلب استيفاء سبع (7) وحدات؛
 - من الفصل الرابع إلى الفصل الخامس يتطلب استيفاء عشر (10) وحدات؛
 - من الفصل الخامس إلى الفصل السادس يتطلب استيفاء ثلاثة عشر (13) وحدة.
- وأكد السيد الرئيس على أن هذه المعايير من شأنها أن تضمن لنا السيولة التي نحن في أمس الحاجة إليها، إضافة إلى أنها معايير تتماشى وقدرات الطالب.

وصرح السيد الرئيس أن عملية إعادة التسجيل تمر في ظروف عادية مؤكداً في نفس الوقت أنه إذا كانت هناك حالات خاصة يستحسن عرضها على المسالك ومعالجتها داخل هذه الأخيرة. كما أشار إلى أن الدخول الجامعي المقبل سيعرف انطلاقاً الفصل الخامس. وإذا كان القانون لا يسمح للطالب بالتسجيل في وحدة ما إلا مرتين، فإنه،

يقول السيد الرئيس، يمكنه التسجيل في نفس الوحدة مرة ثالثة، بعد موافقة السيد عميد الكلية على طلب يتقدم به الطالب في هذا الشأن.

أما فيما يتعلق بالتسجيل الإداري والتسجيل البيداغوجي، فقد أشار السيد الرئيس إلى أن الطالب الذي يستجيب لمعايير التسجيل في فصل ما وبقية بدمته وحدة أو أكثر في فصل من الفصول السابقة، يسجل إداريا في الفصل الأعلى إلا أنه يسجل بيداغوجيا بالدرجة الأولى في الوحدات التي لم يستوفها، ويسجل في أربع وحدات فقط. فالطالب الذي حصل مثلا على وحدات في الفصول الأربع الأولى، ولم يستوف وحدة ما في الفصل الثالث، يسجل إداريا في الفصل الخامس، إلا أنه بيداغوجيا لا يسمح له بالتسجيل إلا في ثلاث وحدات من هذا الفصل (الخامس) والتسجيل في الوحدة التي لم يستوفها في الفصل الثالث.

وبالنسبة لتفريغ طلبة النظام القديم في النظام الجديد، فقد تقرر إفراغ الطلبة الراسبين في السنة الثالثة من النظام القديم في النظام الجديد، ويسجلون في ثنائي (8) وحدات إضافة إلى وحدتي اللغات والتواصل تؤخذ من الفصول الأربعة الأولى (1-3-5). أما الراسبون في السنة الرابعة من النظام القديم والناجحون في السنة الثالثة والذين يرغبون في الالتحاق بالنظام الجديد فيسجلون في ست (6) وحدات من الفصلين الخامس والسادس. وفي هذا الإطار، أشار السيد الرئيس إلى أن هناك مشاكل يمكن أن تعترض جامعتنا والتي تتعلق بالبنيات التحتية، خصوصا إذا كان عدد الطلبة الذين يرغبون في متابعة دراستهم بالنظام القديم (السنة الرابعة) قليل. واقترح في هذا الباب التعامل مع الجامعات القريبة منا، إما أن تأخذ هؤلاء الطلبة أو تقوم جامعتنا بهذه العملية. وفي هذا السياق، أكد السيد الرئيس على أهمية التواصل مع هؤلاء الطلبة وإطلاعهم على إيجابيات النظام الجديد.

أما فيما يتعلق باستعمالات الزمن، خاصة بالنسبة للفصول 1-3-5، فاقترح أن تتم دون الأخذ بعين الاعتبار النظام القديم، مع إضافة نسبة 5% مقارنة بالسنة الماضية.

قبل فتح باب النقاش في هذه النقطة، أشار السيد الرئيس إلى أن الدخول الجامعي المقبل سيبدأ يوم 05 شتنبر 2005 بكلية العلوم، ويوم 12 شتنبر 2005 بكلية الآداب والحقوق، مشيرا في نفس الوقت إلى أنه وضعت خلايا للاستقبال والتواصل مع الطلبة في كل مؤسسة.

بعد هذا العرض المفصل، انتقل المجلس إلى مناقشة ما جاء فيه. وهكذا تمحورت هذه المناقشة حول المعايير المقترحة من طرف رئاسة الجامعة لإعادة التسجيل وكذا مشاريع الماستر والماستر المتخصص ومدارس الدكتوراه. وفي رده على مجمل تساؤلات السادة أعضاء المجلس، أشار السيد الرئيس إلى أن معايير الانتقال من فصل إلى آخر كان الهدف منها هو ضمان السيولة. أما ما يتعلق بالماستر بشقيه ومدارس الدكتوراه، فإنه يجب علينا ألا نتسرع مشيرا في نفس الوقت إلى التجربة الفرنسية التي يمكن الاستفادة منها في هذا الباب. كما اقترح عقد يوم دراسي أو ندوة حول هذا الموضوع تكون خلال الموسم الجامعي المقبل.

وجوابا على تساؤل حول إدخال الدورة الاستدراكية ضمن 16 أسبوعا المخصصة للدراسة والتقييم، فإن السيد الرئيس يرى في ذلك نوعا من الرجوع إلى النظام القديم وطلب من المجلس التخلي عن هذه الفكرة، فوافق هذا الأخير على ذلك.

وتدخل بعد ذلك كل من عميدي كلية الآداب وكلية العلوم اللذين طلبا من المجلس الموافقة على اعتماد شروط الولوج إلى بعض المسالك التي تعرف بعض المشاكل (مسلك الدراسات الإنجليزية ومسلك الرياضيات والمعلومات).

2 - نتائج أعمال لجنتي انتقاء مديري مؤسستين جامعتين :

ثم انتقل السيد الرئيس إلى النقطة الثانية من جدول الأعمال، المتعلقة بنتائج أعمال لجنتي انتقاء مديري مؤسستين جامعتين هما : المدرسة العليا للتكنولوجيا بسلا والمعهد العلمي بالرباط. وبعد استشارة وأخذ رأي السادة أعضاء المجلس، تم الكشف عن الأسماء الثلاثة التي وقع عليها اختيار كل من اللجنتين.

3 - تجديد الإعلان عن فتح باب الترشيح لإدارة معهد الدراسات الإسبانية- البرتغالية :

أما بالنسبة لمعهد الدراسات الإسبانية - البرتغالية وهي النقطة الثالثة في جدول الأعمال، فقد أعلن السيد الرئيس عن افتتاح باب الترشيح من جديد بعد أن ألغيت العملية السابقة لتقدم مترشحين اثنين فقط. وهكذا تم تحديد البرنامج التالي :

- مرحلة سحب الملفات : ما بين 4 و 8 يوليوز 2005؛
- مرحلة إيداع الملفات : ما بين 5 و 9 شتنبر 2005؛
- سحب ملفات المترشحين من قبل اللجنة : يوم 14 شتنبر 2005؛
- تاريخ مقابلات اللجنة مع المترشحين : يوم 22 شتنبر 2005.

4 - مختلفات :

وفي مختلفات وهي النقطة الرابعة من جدول الأعمال، تطرق السيد الرئيس إلى اقتراحي المدرسة المحمدية للمهندسين فتح تخصصين جديدين (معهد الطيران واللوجستيك والهندسة الصناعية)، مشيراً إلى أن الاقتراحين تمت الموافقة عليهما من طرف مجلس المؤسسة. بعد تهنئة المدرسة على إحداثها لمثل هذه التخصصات صادق المجلس على هذين الاقتراحين بالإجماع.

وفي الأخير، أوصى المجلس بعقد يوم دراسي أو ندوة حول عملية التقييم، وذلك بعد الاطلاع على رأي الأساتذة وطلبة الفصول 1-3-5 وكذا منسقي المسالك والوحدات والإداريين في هذا الموضوع. ورفعت الجلسة حوالي الساعة الثانية عشر والربع بعد الزوال.

المقران

العايشي الحناوي

إدريس اعبيزة

رئيس المجلس

ذ. حفيظ بوطالب جوطي